

النهاية في غريب الأثر

{ جرم } ... فيه [أعظم المسلمين في المسلمين جُرماً] من سأل عن شيء لم يُجرّم

فجرّم من أجل مسأَلته [الجُرْم : الذَّنْب . وقد جرّم واجترّم وتجرّم .

(س) وفيه [لا تَذْهَبُ مائةُ سَنَةِ وعلى الأرض عَيْنٌ تَطُوفُ يريدُ تَجْرِمُ ذلك

الْقَرْنُ] . يقال تَجْرِمُ ذلك الْقَرْنُ : أي انْقَضَى وانْصَرَم . وأصلُّه من الْجَرْم :

الْقَطْع . ويُرَوَّى بالخاء المعجمة من الْخَرَم : الْقَطْع .

[هـ] وفي حديث قيس بن عاصم [لا جرّم لأفْلَسَنَ حَدَّثَهَا] هذه كلمة تَرِدُ بمعنى

تَحْقِيقِ الشَّيْءِ . وقد اخْتُلِفَ في تقديرها فَقِيلَ : أصلُّها التَّيَبُّرُة بمعنى لا بُدَّ

ثم اسْتُعْمِلَتْ في معنى حَقًّا . وقيل جرّم بمعنى كَسَبَ . وقيل بمعنى وَجَبَ وَحُقَّ

و [لا] رَدٌّ لما قَبِلَهَا من الْكَلَامِ ثم يُبْتَدَأُ بها كقوله تعالى [لا جرّم أن

لَهُمُ النَّارُ] أي ليس الأمرُ كما قالوا ثم ابْتَدَأَ فقال : وَجَبَ لَهُمُ النَّارُ . وقيل

في قوله تعالى [لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي] أي لا يَحْمِلَنَّكُمْ وَيَحْدُوكُمْ . وقد تكررت في

الحديث .

- وفي حديث علي [اتقوا الصُّبْحَةَ فإنها مَجْفُورَةٌ مَنْتَنَذَةٌ لِلْجِرْمِ] قال ثعلب :

الْجِرْمُ : الْبَدَنُ .

- ومنه حديث بعضهم [كان حَسَنَ الْجِرْمِ] وقيل الْجِرْمُ هُنَا : الصَّوْتُ .

(هـ) وفيه [والذي أَخْرَجَ الْعِذْقَ من الْجَرِيْمَةِ وَالنَّارَ من الْوَثِيْمَةِ]

الْجَرِيْمَةُ : النَّوَاةُ